أميركا والعالم

إستراتيجية اقتصادية جديدة هل تساعد بايدن للفوز في الانتخابات؟

دينا دخل الله

مع بدء حملة الانتخابات العامة في الولايات المتحدة يحاول فريق الرئيس الحالي والمرشح عن الحزب الديمقراطي جو بايدن طرح عدد ملفات قد تكسبه الرئاسة لأربع سنوات أخرى، ومن أبرز تلك الملفات هو الملف الاقتصادي الذي كان وما زال أكثر الملفات أهمية بالنسبة للشارع الأميركي.

يرى الكثير من المراقبين أن فريق بايدن يحاول منذ طويلة إنجاح ما سمته الصحف الأميركية «بايدنومكس» أي «الاقتصاد على طريقة بايدن»، لكن مع تقدم الرئيس السابق دونالد ترامب قائمة المرشحين الجمهوريين للرئاسة، يحاول فريق بايدن تطبيق إستراتيجية اقتصادية جديدة تعتمد على تصوير ترامب كمرشح يدعم تخفيض الضرائب على الشركات وتصوير بايدن على أنه كابوس للأثرياء، ما يعتبر تحولاً شعبوياً يهدف إلى التغلب على شوك الناخبين بشأن حالة الاقتصاد من خلال نقل النقاش بعيداً عن الاستقتاء على بايدن إلى الاختيار بين الحزبين الرئيسيين. ويقول أحد الحاملين في فريق بايدن: إن «استطلاعات الرأي أظهرت أن أغلبية الناس يعتقدون أن بايدن يهتم بأشخاص مثلهم وترامب لا. لذلك سيكون هذا جوهر الهجوم الاقتصادي».

لا تزال تفاصيل هذه الإستراتيجية قيد المناقشة ولم يتم الانتهاء منها بعد وفق مراقبين، يعتبر مساعدو بايدن أن خطاب حالة الاتحاد المقرر في آذار المقبل سيكون منصة يتم من خلالها طرح الإستراتيجية الجديدة والبيان للأميركيين أن السباق يمثل خياراً واضحاً بين الوقوف إلى جانب الطبقة العاملة أو الأثرياء.

وقال أشخاص مطلعون على المناقشات: إن مسؤولي مجلس النواب يميلون نحو اقتراح قائمة موسعة من الزيادات الضريبية على الشركات وعلى أولئك الذين يكسبون أكثر من ٤٠٠ ألف دولار كجزء أساسي من الخطاب. ويجري أيضاً مناقشة طرح هذه الضرائب الجديدة كوسيلة لتمويل مزايا الضمان الاجتماعي، ما يؤكد التزام بايدن بحماية البرنامج.

لم يكن بايدن وحده الذي سوّق نفسه مدافعاً عن الضمان الاجتماعي، بل ترامب أيضاً قام بتقديم نفسه مدافعاً عن البرنامج، ما لم يبق لفريق بايدن سوى الضرائب للتميز بها، فهم سيركزون بشكل خاص على الإنجاز التشريعي لترامب المعروف بقانون عام ٢٠١٧ القاضي بخفض الضرائب على الشركات. وأثبتت هذه التخفيضات الضريبية عدم شعبيتها إذ أدت إلى تدن كبير في شعبية ترامب. وتقلت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية على مسؤولين في إدارة بايدن اعتقادهم أنه «خلال السنوات الست التي تلت ذلك، أصبح القانون أكثر أهمية بالنسبة للناخبين ذوي العقلية الشعبوية المتزايدة في البلاد».

من الملاحظ أن بايدن قد بدأ بالفعل في دمج المزيد من الانتقادات المباشرة لترامب في خطاباته الاقتصادية، وأخير حذفاً من الناس في ولاية ويسكونسن في وقت سابق من هذا الأسبوع أن «سعي الرئيس السابق للحصول على إعفاءات ضريبية على الشركات ساهم في تفريغ الطبقة الوسطى»، أما في خطاب ألقاه في ولاية نورث كارولينا فقد قال بايدن: «إن ترامب هو الرئيس الوحيد الذي حكم لأربع سنوات وخسر الأميركيون وظائفهم». ويتوقع المراقبون أن يصعد بايدن خطابه ضد «التلاعب بالأسعار» في الشركات، مقدماً نفسه على أنه حصن ضد الشركات الجشعة التي تجعل الأميركيين «يشعرون وكأنهم يتم التلاعب بهم كأنهم مغفلون» على حد تعبيره، وقال المتحدث باسم الرئيس الأبيض مايكل كيجوكاوا عن أولويات الإدارة: «الرئيس بايدن ونائب الرئيس (كاملا) هاريس يقاتلان من أجل الطبقة الوسطى وليس المصالح الخاصة في وول ستريت»، في شارع البنوك.

أمضى بايدن الأشهر الستة الماضية في محاولة للترويج لأجندته الاقتصادية تحت شعار «اقتصاد بايدن» أو «بايدنومكس»، لكن هذا الجهد خلق عدم الاحباط المستمر بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة، وحتى مع تحسن نظرة الأميركيين للاقتصاد خلال الشهرين الماضيين بقيت معدلات الموافقة على رئاسة بايدن منخفضة، ويعتقد الديمقراطيون أنه إذا تمكن بايدن من إقناع الناخبين بأنه سيضعهم على الطريق نحو اقتصاد مستقبلي أكثر عدالة، فقد يكون ذلك كافياً لتحييد مخاوفهم بشأن الاقتصاد الحالي وبالتالي الفوز بالانتخابات.

كاتبة سورية مقيمة في الولايات المتحدة

أدانت اتهامات أمين عام الـ«ناتو» الكاذبة بشأن دورها في المنطقة

طهران: البيت الأبيض يعلم جيداً أن الحل في فلسطين سياسي

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان (عن الانترنت – أرشيف)

أكدت طهران أمس الثلاثاء أن الحلول الدبلوماسية والسياسية هي الأهم لإنهاء الحرب والإبادة الجماعية في غزة، مشيرة إلى أن السياسات التخريبية والتدخلية لأعضاء خلف شمال الأطلسي «ناتو» في منطقة غرب آسيا هي سبب زعزعة الأمن والاستقرار الإقليمي.

وأكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن قيام الإدارة الأميركية بدوافع الدعم للكيان الإسرائيلي سينهي الحرب والإبادة الجماعية ومعاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن عبد اللهيان قوله في منشور على منصة «إكس»: إن البيت الأبيض يعلم جيداً أن إنهاء الحرب في غزة والأزمة الحالية في المنطقة يتم عبر وقف الدعم الأميركي للكيان الصهيوني وإيجاد حل سياسي. وأوضح أن الدبلوماسية فعالة ومؤثرة في هذا الاتجاه، مشدداً على أن رئيس حكومة كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو «يعم بنهاية حياته السياسية الإجرامية حالياً».

وقبل أيام، صرّح عبد اللهيان بأن الرأي العام العالمي اليوم بات يكره إسرائيل أكثر من أي وقت مضى، وأكد وجوب محاسبة كيان الاحتلال بسبب جرائمه «غير المسبوقة ضد الفلسطينيين»، وقال إن العالم لن ينسى دعم أميركا الشامل لجرائم إسرائيل، وإن الرأي العام العالمي «سيلاحق ذلك».

بدوره، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أمس الثلاثاء، الاتهامات الكاذبة للأمين العام لحلف الـ«ناتو» بشأن دور إيران في المنطقة، وأشار إلى أن «السياسات التخريبية والتدخلية لأعضاء حلف الناتو في منطقة غرب آسيا هي سبب زعزعة الأمن والاستقرار الإقليمي»، مؤكداً أن سياسات إيران المبدئية تؤكد على تعزيز العلاقات مع دول الجوار ضمن إطار مبدأ حسن الجوار، بعيداً عن التدخل الخارجي.

وأول من أمس الإثنين، أوضح كنعاني أن فصائل المقاومة في المنطقة تتخذ قراراتها بنفسها، ولا تتلقى الأوامر من إيران بشأن دعم الشعب الفلسطيني أو الدفاع عن بلادهم ضد أي عدوان واحتلال، وقال: إن إيران تعتبر الانتهاك الأميركي المتواصل لسيادة العراق وسورية واليمن والقصف المتكرر سيزيد زعزعة الأمن، مشيراً إلى أن تكرار الاتهامات ضد إيران هي مؤامرة من الطرف الذي يحاول جر الولايات المتحدة لمعركة جديدة في المنطقة لخدمة مصالحه.

وفي وقت سابق أمس، أكد مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة، أمير سعيد إيرواني، أنه لا توجد أي مجموعة تابعة للقوات المسلحة الإيرانية في العراق أو سورية أو أي مكان آخر، تعمل بشكل مباشر أو غير مباشر لدى إيران أو بالنيابة عنها.

وفي رسالة إلى رئيس مجلس الأمن رداً على اتهامات الولايات المتحدة لإيران بالوقوف خلف شحوعي مسلحة في العراق وسورية تستهدف منشآتها، شدّد إيرواني على أن بلاده ترفض بشكل قاطع مثل هذه المزاعم «التي لا أساس لها من الصحة».

وتأتي هذه التصريحات في حين تواصل المقاومة في العراق استهدافها قواعد الاحتلال الأميركي، في كل من سورية والعراق والأردن، متوعدةً بالاستمرار في عملياتها، نظراً إلى الدور الرئيسي لواشنطن في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وكالات

«الأوروموتسوطي»: إعدام قوات الاحتلال ٣ فلسطينيين في مستشفى بجنين جريمة مزدوجة

أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن إعدام قوات الاحتلال الإسرائيلي ٣ فلسطينيين أحدهم جريح داخل مستشفى بمدينة جنين في الضفة الغربية جريمة مزدوجة وانتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي الإنساني.

وحسب ما نقلت عنه وكالة «سانا»، أوضح المرصد في بيان أمس الثلاثاء أن الفلسطينيين الثلاثة تمت تصفيتهم على يد قوة «خاصة» للاحتلال مكونة من ١٠ أفراد تنقلوا بملابس مدنية، ثلاثة منهم كانوا يرتدون ملابس تمويض وأطباء، إضافة إلى آخرين تخفوا بملابس نسائية وأحدهم كان يحمل حقيبة ظفل رضيع أخفى بها السلاح، وآخر كان يدفع شخصاً على كرسي متنقل لتسهيل وصولهم إلى الطابق الثالث من المستشفى ومن ثم قتل الشبان الثلاثة باستخدام مسدسات كاتمة للصوت.

وبين المرصد أن أفراد قوة الاحتلال أشهروا أسلحتهم فجأة عند اقترابهم من غرفة الجريح باسل الغزاوي الذي يعاني إصابة خطيرة برصاص الاحتلال منذ تشرين الأول الماضي، وأعدموه من «مسافة صفر» مع شقيقه الذي كان يعتني به، وصديقهما الذي كان يرافقهما في المكان قبل أن ينسحبوا.

وشدد المرصد على أن ما اقترفته قوات الاحتلال بمثل جريمة مركبة تعددت فيها انتهاكات قواعد القانون الدولي الإنساني، سواء باقتحام مستشفى مدني يحظى بالحماية، أو عبر التخفي بزي الأطباء والتمريض والملابس المدنية والاعتداء على الطواقم الطبية وترويعهم، كما أن تصفية ٣ أفراد بينهم جريح بحالة خطرة تشكل جريمة حرب، حيث تفرض قواعد القانون حماية الجرحى، وتلح المرصد إلى أن هذه الجريمة المزدوجة امتداد لما يقترفه الاحتلال من استباحة للمستشفيات والطواقم الطبية والاعتداء وتجاهل جسيم آخر للحماية الدولية الخاصة المكفولة لهما.

وأشار إلى أن أكثر من ٣٨٠ فلسطينياً استشهدوا في الضفة الغربية منذ السابع من تشرين الأول الماضي بترصاص قوات الاحتلال وسستوطنيه منهم عدد كبير تعرضوا لعمليات إعدام ميداني.

وكالات

مقرر أممي: لا مفر من المجاعة بغزة

منظمات إنسانية دولية: تعليق دول غربية تمويلها لـ«أونروا» يهدد حياة الفلسطينيين

منظمات إنسانية دولية دعت الدول التي علقت تمويلها لـ«أونروا» للتراجع عن هذا الإجراء (عن الانترنت)

دعت عشرون منظمة إنسانية الدول الغربية التي علقت تمويلها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط «أونروا» إلى التراجع عن هذا الإجراء الذي يهدد حياة الفلسطينيين، في حين قال مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحق في الغذاء مايكل فخري أن المجاعة أصبحت أمراً لا مفر منه في غزة.

وقالت المنظمات في بيان منشور عبر موقع «أوكسفام» على الإنترنت: نشعر بقلق بالغ وغضب شديد بسبب تعليق التمويل لأونروا من بعض الجهات المانحة الرئيسة وسط تدهور الوضع الإنساني في قطاع غزة، وأضافت: ندعو الدول المانحة إلى إعادة تأكيد دعمها العمل الحيوي الذي تقوم به «أونروا» وشركاؤها لمساعدة الفلسطينيين على البقاء على قيد الحياة في واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في عصرنا.

وأضاف البيان: يجب على البلدان أن تتراجع عن تجميد التمويل، والوفاء بمسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني وزيادة الدعم والمساعدات الإنسانية للمدنيين الذين هم بأمس الحاجة إليها في غزة والمنطقة.

وفي السياق، ذاته قال مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحق في الغذاء مايكل فخري: إن المجاعة أصبحت أمراً لا مفر منه في غزة، بعد أن أوقفت بعض الدول التمويل لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، وأوضح فخري في منشور على منصة «إكس»، أن وقف تقديم الدعم لأونروا يعني ترك أكثر من مليوني شخص تحت وطأة الجوع.

بدورها، شددت منظمة «أكشن أيد» الدولية على أن القرار الذي اتخذته بعض الدول بتعليق تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين يعد حكماً بالإعدام على ملايين اللاجئين الفلسطينيين.

ونقلت وكالة «وفا» عن المنظمة قولها في بيان أمس: إن القرار سيؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية الكارثية الحالية التي يعانيها ملايين اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، وإلى عواقب إقليمية على اللاجئين في سورية والأردن ولبنان، إذ تعد المساعدات الإنسانية الأساسية أمراً بالغ الأهمية بالنسبة للاجئين والدول المضيفة.

وأدانت المنظمة معاقبة أهالي قطاع غزة بأكملهم على يد بعض الدول نفسها التي دعت سابقاً إلى زيادة المساعدة والحماية للعاملين في المجال الإنساني في غزة، مشيرة إلى أن سحب التمويل من هذه البلدان المانحة لا يقل عن حكم بالإعدام على ما يقارب مليونين، أكثر من نصفهم من الأطفال الذين يعتمدون على مساعدة أونروا في تلبية غذائهم على قيد الحياة.

وأكدت المنظمة أن القرار سيوقف المساعدة المنقذة للحياة في وقت يواجه فيه المدنيون الواقع الكئيب المتمثل في التجويع والمجاعة الوشيكة، وانتشار الأمراض التي تفاقمت بسبب قصف الاحتلال الإسرائيلي. ولفتت «أكشن أيد» إلى أن الاحتلال منذ بدء عدوانه على القطاع في السابع من تشرين الأول الماضي قتل أكثر من ١٢٥ ألف شهيد من مواطني «أونروا»، واستهدف أكثر من ١٤١ مرفقاً من مرافقها، كما أصيب بعضها بأضرار لا يمكن إصلاحها جراء القصف المستمر.

ودعت المنظمة الدول المانحة إلى التراجع عن قرارها، والتوقف عن العقاب الجماعي ومن المتوقع أن يتخذ قطاع غزة والمنطقة، والوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني، وزيادة المساعدة الإنسانية على الفور.

وأعلنت عدة دول غربية منها الولايات المتحدة وكندا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا وفنلندا، تعليق تمويلها لأونروا استناداً إلى اتهامات ومزاعم إسرائيلية تحريضية لتشويه سمعة «أونروا».

وكالات

روسيا: لا بدّ من تجنّب توسع الصراع في الشرق الأوسط

أعلن الكرملين عدم ترحيب روسيا بالإجراءات التي تؤدي إلى زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط على خلفية احتمالات «الصراع المفرط»، معرباً عن قلقه المتزايد من مستوى التوتر في المنطقة.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف قوله: «لا نرحب بأي أعمال تؤدي إلى زعزعة استقرار الوضع في المنطقة وإلى تصعيد التوتر، خاصة على خلفية احتمالات الصراع المفرطة التي نلاحظها في المنطقة»، مضيفاً: لا بد من تجنّب توسع الصراع في الشرق الأوسط في الوقت الحالي.

وفي العاشر من كانون الثاني الجاري، وجه مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، انتقادات حادة للأعضاء الغربيين في مجلس الأمن الدولي الذين «يضعون وقف المجلس في جلسات بعيدة عما يجري في الشرق الأوسط، ولاسيما غزة».

يُشار إلى أن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، قالت مؤخراً إن روسيا تقدم المساعدات الإنسانية والسياسية على الساحة الدولية وفي مجلس الأمن نفّرّد، وأكدت أن مساعدة روسيا السياسية على الساحة الدولية وفي مجلس الأمن، ليست شفهية وتهدف إلى حل الأزمة في غزة.

وكالات

وزيرا خارجية مصر والأردن أكدا ضرورة مواصلة دعم «أونروا»

أنباء عن هدن إنسانية وحماس تدرس مقترح باريس حول صفقة شاملة

مساعي مصرية- قطرية لإبرام صفقة لهدنة إنسانية خلال شهر رمضان في قطاع غزة، بالتوازي مع الجهود الجارية لإبرام صفقة شاملة (عن الانترنت – أرشيف)

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أهمية الدور الذي تضطلع به وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» بدارسته، وقال هنية في بيان أوردته «سكاي نيوز»: إن الحركة منفتحة على كل الأفكار التي من شأنها أن تؤدي إلى إنهاء الهجوم العسكري الإسرائيلي على غزة.

وأكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن الأولوية هي إنهاء العدوان الإسرائيلي والانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الإسرائيلية من غزة، وأشار إلى أنه سيزور القاهرة لإجراء مناقشات بشأن بحث مقترح باريس لوقف إطلاق النار.

واحتضنت العاصمة الفرنسية باريس خلال الأيام القليلة الماضية مفاوضات رباعية مصرية- قطرية- أميركية- إسرائيلية، ركزت على إطلاق سراح المحتجزين والتوصل إلى هدنة إنسانية في الصراع بين إسرائيل وحماس في غزة.

وفي وقت سابق، نقلت شبكة «إن بي سي نيوز» الأميركية عن مصدر مطلع على محادثات باريس بشأن صفقة أسرى بين الاحتلال الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية، قوله: إن المفاوضين من إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية ومصر وقطر «اتفقوا على إطار عمل لصفقة جديدة».

وحول ما يجري في قطاع غزة من تصعيد ومجازر بما في ذلك تجدد العدوان على شمال القطاع، شدد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس على ضرورة أن يضطلع العالم على الاحتلال لوقف مجازره وجرائمه بما في ذلك سياسة التنكيل التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في مناطق الضفة الغربية والإعدامات والاعتقالات والاقتحامات اليومية للمدن والمخيمات، كما أكد أن كل هذه الممارسات لن تكسر عزيمة الشعب الفلسطيني وتصميمه على الحرية والاستقلال.

وكالات

الكارثة الإنسانية في غزة وجميع مناطق اللجوء، وذلك وفق ما نقلت وكالة «عمون» الإخبارية الأردنية.

وبحث الوزيران الجهود المبذولة لإيجاد آليات تسمح بإيصال مساعدات فورية وكافية إلى غزة بما في ذلك من الأردن، وجهود خفض التصعيد الإقليمي، واتفقا على استمرار التشاور حول هذه الجهود، كما بحث الصفدي وكاميرون العلاقات الثنائية، مؤكدين استمرار العمل على تطويرها في مختلف المجالات.

على ضفة موازية، أفادت قناة «سكاي نيوز عربية» نقلاً عن مصادرها بأن هناك مساعي مصرية- قطرية لإبرام صفقة لهدنة إنسانية خلال شهر رمضان، في قطاع غزة، بالتوازي مع الجهود الجارية لإبرام صفقة شاملة.

وأردف أبو زيد بأن مناقشات الوزيرين تطرقت كذلك إلى الأوضاع المتوترة في المنطقة على خلفية استمرار العدوان على غزة، ومنها تهديدات أمن الملاحة في البحر الأحمر، حيث أكد شكري استمرار الجانب المصري في الدفع بجهود التهدئة، واحتواء مخاطر توسيع رقعة الصراع في المنطقة، حفاظاً على مقدرات شعوب المنطقة وحماية للسلم والأمن الدوليين.

في الأثناء أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي خلال اتصال هاتفي تلقاه من نظيره البريطاني ديفيد كاميرون خطورة استمرار العدوان على غزة، وتفاقم الكارثة الإنسانية في القطاع، وشدد على أهمية مواصلة دعم «أونروا»، التي تقوم بدور لا يمكن استبداله أو الاستغناء عنه في مساعدة الفلسطينيين على مواجهة الكارثة الإنسانية في غزة وجميع مناطق اللجوء، وذلك وفق ما نقلت وكالة «عمون» الإخبارية الأردنية.

وبحث الوزيران الجهود المبذولة لإيجاد آليات تسمح بإيصال مساعدات فورية وكافية إلى غزة بما في ذلك من الأردن، وجهود خفض التصعيد الإقليمي، واتفقا على استمرار التشاور حول هذه الجهود، كما بحث الصفدي وكاميرون العلاقات الثنائية، مؤكدين استمرار العمل على تطويرها في مختلف المجالات.

على ضفة موازية، أفادت قناة «سكاي نيوز عربية»، نقلاً عن مصادرها بأن هناك مساعي مصرية- قطرية لإبرام صفقة لهدنة إنسانية خلال شهر رمضان، في قطاع غزة، بالتوازي مع الجهود الجارية لإبرام صفقة شاملة.

وحسب المصادر، سيجري خلال هذه الهدنة إطلاق سراح نحو ٣٠ من المحتجزين الإسرائيليين المدنيين من الأطفال والنساء والمرضى، مقابل إطلاق سراح نحو ١٠٠ أسير فلسطيني في العقلات الإسرائيلية، كما تشمل الهدنة زيادة في دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

ووفق المصادر يسعى الوسطاء المصري والقطري لأن تؤسس الهدنة الإنسانية المؤقتة المنشودة لاتفاق أوسع بين حركة حماس وإسرائيل، ويجري التباحث بشأن هذه الهدنة حالياً بشكل موازٍ مع المسار التفاوضي الحالي بشأن الصفقة المقترحة من اجتماع باريس التي أعلنت حماس أنها تدرسها حالياً.

جاء ذلك بعد إعلان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أمس الثلاثاء أن الحركة تلقت مقترح باريس لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وستقوم بدراسته. وقال هنية في بيان أوردته «سكاي نيوز»: إن الحركة منفتحة على كل الأفكار التي من شأنها أن تؤدي إلى إنهاء الهجوم العسكري الإسرائيلي على غزة.

الاحتلال أقر بإصابة ٢٦ جندياً إضافياً خلال الـ٢٤ ساعة

اشتباكات عنيفة في خان يونس والمقاومة تكثف استهداف آليات العدو وتجمعات جنوده

جيش الاحتلال الإسرائيلي أقر بإصابة ٢٦ جندياً إضافياً خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية (عن الانترنت)

استهدفت المقاومة الفلسطينية آليات الاحتلال وتجمعات جنوده في إطار مواصلة تصديها لقوات العدو المتوغلة في قطاع غزة، ولاسيما في خان يونس جنوب القطاع وفي وسطه، على حين أعلن جيش الاحتلال ٢٦ جندياً إضافياً خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ليرتفع بذلك العدد الإجمالي لمجمل من الجنود المصابين إلى ١٢٨٣ منذ بدء الهجوم البري على غزة.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، واصلت المقاومة الفلسطينية عملياتها على محاور التقدم في غزة، وخاضت اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المتوغلة، خصوصاً في مخيم المغازي وسط القطاع وخان يونس في الجنوب، في ظل محاولات إسرائيلية للتقدم، إذ أعلنت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، تصفية بقذائف الهاون تجمعاً لجنود وآليات الاحتلال شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة.

واستهدف مقاتلو «السرايا» بقذائف الـ (RPG) دبابتين ميركافا إسرائيليتين وجرافة عسكرية من نوع (D9) في محور التقدم جنوب غرب مدينة خان يونس، وتمكن المقاتلون من قنص جندي إسرائيلي على بنايات المتوغلة في محيط الحي السنوسي جنوب غرب المدينة، كذلك قصف مقاتلو السرايا بقذائف الهاون تجمعات لجنود وآليات الاحتلال في محاور التقدم وسط وغرب مدينة خان يونس، كما تمكنوا من تقدير دبابة إسرائيلية بعبوة «تافي- برميلية» في محيط مسجد حسن سلامة غرب المدينة.

وعرضت «سرايا القدس» مشاهد من استهداف صاروخي ومدفعي لنقطة دعم لوجستي وتموضع لجنود وآليات الاحتلال في منطقة السوانية شمال غرب مدينة غزة، في حين أعلنت «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة حماس، استهداف دبابة للاحتلال من نوع «ميركافا» بقذيفة «تاندوم» في حي الأمل غرب مدينة خان يونس.

بدورها، أعلنت «كتائب شهداء الأقصى» خوض مقاتليها اشتباكات ضارية مع جنود الاحتلال وآلياته في مختلف محاور التقدم غرب قطاع غزة، كذلك خاض مقاتلو كتائب شهداء الأقصى اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع مع جنود وآليات العدو في محاور التقدم في مدينة خان يونس، وتمكنوا من تفجير دبابة صهيونية «بعبوة عاصف» شديدة الانفجار واستهداف آلية عسكرية بقذائف (R. P. G) في محور التقدم غرب المدينة.

كتائب المجاهدين، من جهتها، أعلنت مجدداً قصف مقاتليها تجمعات لقوات الاحتلال في شرق البريج بعدد من الصواريخ قصيرة المدى، واستهداف جرافة صهيونية من نوع (D9) غرب مدينة غزة بقذيفة (R. P. G)، مؤكدة تحقيق إصابة مباشرة فيها.

ومع استمرار عمليات المقاومة الفلسطينية، أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي بإصابة ٢٦ عسكرياً إضافياً في معارك غزة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، وليرتفع بذلك العدد الإجمالي لمجمل الجنود المصابين إلى ١٢٨٣ منذ بدء الهجوم البري، وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الثلاثاء إصابة ٢٦ عسكرياً خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، وأكد ارتفاع عدد مصابيه إلى ٢٧٨٧ منذ بداية الحرب، بينهم ١٦٨٣، أصيبوا منذ بدء الهجوم البري على غزة في ٢٧/١ من تشرين الأول الماضي، وأضاف جيش الاحتلال: أن ٣٧٨ ضابطاً وجندياً ما زالوا مفقودين الآن، موضحاً أن جرح ٣٥ منهم خطيرة، في حين نقلت قناة «كان» الإسرائيلية عن مسؤولين في المؤسسة الصحية أن إسرائيل غير جاهزة للتعامل مع آلاف الجرحى، الذين يحتاجون إلى إعادة تأهيل في المجتمع، بعد مغادرة أقسام التأهيل في المستشفيات.

ووفق موقع «كاتاليست» الإسرائيلي فإن جيش الاحتلال توقع أن يصل عدد الطلبات المقدمة من الجنود الإسرائيليين إلى ٢٠ ألف طلب، بشأن إعاقاتهم من جراء الحرب على غزة، حتى نهاية عام ٢٠٢٤.

وكالات

الاحتلال اعتقل نحو ٦٤٠٠ فلسطيني منذ ٧ تشرين الأول

رام الله تطالب مجلس الأمن بإلزام إسرائيل بتنفيذ قرار «العدل الدولية»

طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية مجلس الأمن بتحمل مسؤوليته في إلزام إسرائيل بتنفيذ قرار محكمة «العدل الدولية»، على حين تحدثت هيئة الأسرى والمحررين عن معاناة المعتقلين في سجون «عتصيون» وأوضاعاً كارثية.

وحسب وكالة «وفا»، أوضحت الخارجية الفلسطينية في بيان لها أمس أن إسرائيل ترتكب المزيد من المجازر بحق الفلسطينيين، وتمنع إدخال المساعدات إلى قطاع غزة وكأن قرارات محكمة العدل الدولية ومجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة غير موجودة على الإطلاق.

وأشارت الخارجية إلى أن دعوة مسؤولي الاحتلال لإعادة الاستيطان في القطاع وتهجير الفلسطينيين من ديارهم تأتي في ظل تدنٍ مستوى ردود بعض الدول على ذلك التصريحات والمواقف، وبأنها في إطار التعبئة التقليدية من المطالبات التي لا تجد آذاناً إسرائيلية مصغية ما دامت لا ترتبط بأي عقوبات أو ضغوط.

وجدد الخارجية الفلسطينية ادانتها حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال على قطاع غزة وجرائمه المستمرة في الضفة الغربية، ومن ذلك أحدثها الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مستشفى ابن سينا بمدينة جنين الجريح أمس، وأسفرت عن استشهاد ثلاثة شبان، في الغضون، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين: إن المعتقلين في سجن «عتصيون» يعانون أوضاعاً كارثية، وأشارت في بيان لها أوردته «وفا» إلى أن المعتقلين الذي يبلغ عددهم ١٠٠ يعانون أوضاعاً سيئة للغاية، على حين تحدث «نادي الأسير» الفلسطيني عن اعتقال قوات الاحتلال ٦٣٩٠ فلسطينياً في الضفة الغربية منذ السابع من تشرين الأول الماضي، وفي بيان صحفي وفق «وفا»، قال نادي الأسير: إن حصيلة الاعتقالات في مدينة جنين ومخيمها بلغت أكثر من ١٠٠٠ معتقل منذ السابع من تشرين الأول الماضي، وأوضح أن هذه الحصيلة تشمل من أبقي الاحتلال على اعتقالهم ومن تم الإفراج عنهم لاحقاً، بينهم نساء وأطفال.

وأشار نادي الأسير إلى أن الاحتلال اعتقل خلال الشهر الجاري ١٢٠ فلسطينياً بينهم أطفال، وأساتذة ومدارس، ومحامون، ومعتقلون سابقون، وجرحى، إضافة إلى طفل أعاد الاحتلال اعتقاله وهو من بين الأطفال الذين تم الإفراج عنهم خلال صفقات التبادل التي تمت في تشرين الثاني الماضي.

ولفت أن المعتقلين وعائلاتهم تعرضوا لعمليات تنكيل وتعذيب، واعتداءات شملت الضرب المبرح، إلى جانب جريمة الإعدام الميداني التي شكلت أبرز الجرائم التي استخدمها الاحتلال في جنين، وعمليات الاغتيال التي كان آخرها قبر أمس، إذ أقدمت قوات من جيش الاحتلال على اقتحام مستشفى ابن سينا واغتيال ثلاثة شبان.

وأكد نادي الأسير أن مستوى الجرائم التي ترافق عمليات الاقتحام وحملات الاعتقال في مدن الضفة الغربية قد تصعدت وفق عشرات الشهادات التي تابعتها المؤسسات المختصة، إذ بلغ عدد من تم اعتقالهم منذ السابع من تشرين الأول الماضي في الضفة أكثر من ٦٣٩٠.

وكالات

سيناريو رعب ينتظر إسرائيل في حال اشتعال الجبهة الشمالية

إعلام العدو: حزب الله يستخدم صواريخ ذات قدرات تدميرية هائلة

تحدث وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الثلاثاء، عن الجبهة الشمالية، في الشمال، واعتبرت أن المشكلة لدى «الجمهور الإسرائيلي» أن لديه صفر ثقة بهذه الحكومة، وأشارت في الوقت ذاته إلى أن حزب الله يستخدم صواريخ ذات قدرة تدميرية كبيرة جداً، تحدث حفراً كبيرة في الأرض.

وأضافت وسائل الإعلام الإسرائيلية: إن «الجمهور الإسرائيلي لا يعرف ما تريد هذه الحكومة فعله وما تخطط له»، وتلفت عن رئيس بلدية نيشر، روعي ليفي، أن «الحرب في الشمال ستكون مثل الزلزال»، وقيل أسبوع، وفقاً للإعلام الإسرائيلي، غابر ليفي اجتماعاً مع رئيس وزير الداخلية، وقالت «قلقاً للغاية».

وأضافت وسائل الإعلام الإسرائيلية، عرض «سيناريو الرعب في حالة اشتعال النيران في الجبهة الشمالية»، محذراً: «لسنا مستعدين للحرب، ولا توجد خطة إخلاء ولا تتعامل مع قضية المصانع الخطرة ولا يتم إخبار الجمهور بالحقيقة كاملة»، هذا ودعا ليفي، المستوطنين إلى «الخروج من الامبالاة وتخزين الطعام والدواء والمولدات، وعدم الاعتماد على الحكومة».

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية أيضاً أن «المعضلة الشمالية لقيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية، كيفية اعداد الجمهور لإمكانية توسيع القتال»، وجاء في التقارير الإسرائيلية أن الجبهة الداخلية في الإسرائيلية تواجه بأكثر الطرق الملموسة سؤالاً شغل قيادة الجيش الإسرائيلي لسنوات، مضيفةً: «هل من الصواب الخروج في حملة لإعداد الجمهور لحرب محتملة في الشمال ضد حزب الله».

وأفاد أبو زيد، أمس الثلاثاء، أن الحركة تقف مقترح باريس لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وستقوم بدراسته، وقال هنية في بيان أوردته «سكاي نيوز»: إن الحركة منفتحة على كل الأفكار التي من شأنها أن تؤدي إلى إنهاء الهجوم العسكري الإسرائيلي على غزة.

وأكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن الأولوية هي إنهاء العدوان الإسرائيلي والانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الإسرائيلية من غزة، وأشار إلى أنه سيزور القاهرة لإجراء مناقشات بشأن بحث مقترح باريس لوقف إطلاق النار.

وأفاد أبو زيد بأن مناقشات الوزيرين تطرقت كذلك إلى الأوضاع المتوترة في المنطقة على خلفية استمرار العدوان على غزة، ومنها تهديدات أمن الملاحة في البحر الأحمر، حيث أكد شكري استمرار الجانب المصري في الدفع بجهود التهدئة، واحتواء مخاطر توسيع رقعة الصراع في المنطقة، حفاظاً على مقدرات شعوب المنطقة وحماية للسلم والأمن الدوليين.

في الأثناء أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي خلال اتصال هاتفي تلقاه من نظيره البريطاني ديفيد كاميرون خطور